

رؤيتي

الموقف من الجنس موقف رمزي للغاية، ويظهر كل شيء عن حياتك قاطبة.

دعي الجنس بالخطيئة العظيمة، لا هو عظيم ولا هو خطيئة.

لقد كانت المجتمعات ولا زالت شديدة العدائية للجنس... الأديان، الكنائس والمعابد... كل ذلك كان شديد العداوة للجنس مما خلق حقداً وكراهية عظيمة وغير واعية له.

قد لا تكون مدركاً لتلك الكراهية في وعيك الظاهر، وقد لا تكون قادراً على رؤيتها في أي مكان من فكرك كي تستطيع اكتشافها.

لقد تعمقت إلى أعرق جذور الجسد، إلى مستوياته العميقة، لأن الناس قد تعلموا ولقرون طويلة معاداة الجنس.

علينا تجاوز هذه الكراهية؛ علينا تجاوز هذا الحقد والإدانة، ولا يمكن تحقيق هذا التجاوز إلا إذا بدأنا نتعلم توقير الجنس واحترامه.

عادة ما يتعرض الأطفال إلى كبت في الجنس.

يمنع الطفل ووفقاً لتعاليم جميع المجتمعات من ملامسة أعضائه الجنسية، كما يمنع من مداعبتها.

يحدث هذا في الطفولة المبكرة جداً، بحيث لا يسعك تذكره.

من عادة الطفل في المهد اللعب بأعضائه الجنسية، والآن تأتي الأم لتنتزع يده عنها مما يسبب صدمة للطفل ويبدأ بالشعور بالخوف من مجرد ملامسة أعضائه الجنسية. ويا لها من متعة في ملامسة تلك الأعضاء عنده، ويا لها من راحة... يحقق الطفل بلامسة الأعضاء الجنسية هزة غير جنسية، إنه اختبار هزة.

تعتبر ملامسة الأعضاء الجنسية واللعب بها دافعاً طبيعياً جميلاً عند الطفل، ولكنه لا يعلم أنه يرتكب خطأ من منظور والديه؛ حتى أنه لا يعرف أي معنى للخطيئة، ولا يفعل إلا ما تمليه الطبيعة.

ثانية وثانية وثالثة يمنع الطفل من ذلك، ثانية وثانية وثالثة محكوم عليه بالكبت ويرى الرفض على وجه الوالدين وفي عيونهما، ومع مرور الوقت تتضاءل الطاقة وتتناقص ويصبح الطفل مرتعباً.

تبلغ الطاقة الجنسية ذروتها قرابة سن الثامنة عشرة.

لا يمكن أن تكون فحولة الرجل؛ ولا يمكن للمرأة أن تحقق هزة بمثل ما تكون عليه الحال قرابة سن الثامنة عشرة.

ولكننا نرغم الفتيان والفتيات على الانفصال، والتزام كل منهم سجنه، وبينهما تقف كل الموانع والعوائق والقوانين.

تقف كل القوى والعوامل في المنتصف لتمنع الفتیان من الذهاب إلى الفتيات، وتمنع الفتيات من الذهاب إلى الفتیان.

ولماذا؟

لماذا تبذل كل هذه الجهود؟

إنهم يحاولون قتل الإنسان وإحلال الحيوان مكانه.

إن كلمة " حقيقة الحياة" تعبير لطيف يخفي في ثناياه شيئاً واحداً مفاده : لا تتفوه بأي حرف عن الجنس.

بلغت معاداة الجنس حد اختلاق استعارة " حقيقة الحياة" لتجنب ذكر اسمه.

أية حياة هذه التي حقيقتها ألا تتحدث عن الجنس؟ لقد عاشت الإنسانية كامل تاريخها مع هذه الخدعة. ولكن الأطفال يعلمون عاجلاً أم آجلاً... وفي الحقيقة يعلمون عاجلاً أكثر من آجلاً... ويكتشفون الحقيقة بطريقة خاطئة لأنهم لا يمتلكون المهياً ليرشدهم وبالتالي عليهم القيام بكل شيء بمفردهم.

يلجؤون للتقابل خلسة. وأنتم (الأهل) المسؤولون عن انحدارهم إلى هذا المستوى، أنتم المسؤولون عن التقائهم بأبناء وبنات السوء والذين قد لا يكونون أكفاءً لهم.

الإباحية هي الجنس المكبوت في فضائه الطبيعي،
والذي يعبر عن نفسه من خلال العقل.

وتتطوي الإباحية على العديد من المخاطر، إحداها: عندما
يصبح الإنسان شديد التعلق بها كما يحدث في عالمنا
اليوم، فلن تبدو المرأة الطبيعية جذابة، ولن يبدو الرجل
الطبيعي جذاباً ومرضياً.

عندها ستخلق المشكلة التالية: يبدأ خيالك بملاحقة المرأة
التي تراها على الشاشات وعلى أغلفة المجلات، وهي امرأة
غير موجودة، ومهما قابلت من نساء سيكن في رأيك
ناقصات.

وعندها لا يمكن لأي شيء إرضائك وبيبء تتحول
الحقيقة إلى لا حقيقة، أما اللاحقيقة فتصبح أكثر
حقانية.

يمكن للرجل الذي يكبت جنسه أن يصبح جندياً
ناجحاً، لأن الطاقة متوفرة ومكبوتة ولديه رغبة
باختراق الآخرين.

أن تخترق بالقضيب أمر مقبول، أما بالحرية فبذاءة بالنسبة
لي، العنف هو البذاءة الوحيدة.

جميل أن تخترق جسد المرأة، جميل أن يخترقك جسد
الرجل، أما بالحرية فهذه بذاءة.

ولكن إذا كنت كبتت الجنس يمكنك اصطناع جندي
ناجح، هذا الذي يجعل جنود العالم تعمل على كبت
الجنس، والجيش الأكثر كبتاً هو الجيش الأقوى.

أن تكون أهلاً للهزة معناه أن تكون لك قابلية القدرة
على فقدان التحكم.

استمرار التحكم يعني تقييدك لطاقتك والتحكم
بها... هذا يجب أن يحدث وهذا يجب ألا يحدث... هذا
صحيح وغير صحيح.

لأن حالك مستمر بالكبت والمنع، بالسماح والرفض.

ابتعد عن ذلك، وابتعد كثيراً، فهو في الأعماق خطير، لا
تفكر إلا بهذا الشيء العظيم... كيف تكون أهلاً للهزة؟

إذا لم تكن أهلاً للهزة في غير الجنس فلن تكون أهلاً لها
في الجنس... إذا لم تفقد التحكم أثناء الغضب، فلن
تكون ذا هزة في الجنس.

فقط عندما تكون أهلاً للهزة في الغضب تكون أهلاً لها
في الجنس فالإنسان كلية واحدة متكاملة، فإذا لم

تستطع الاستجابة والتفاعل فكيف لك الدخول في الحب؟
إنه مستحيل. الإنسان الطبيعي أهل للهزة في جميع عواطفه.

اعتدنا وعبر العالم على منع وكبت جميع التحركات
وخاصة بالنسبة للنساء.

تبقى النساء في الجنس وغيره أشبه بأجساد ميتة.

أنت تفعل معها ما تشاء، ولا تستطيع هي أن تفعل لك
شيئاً...تبقى المرأة كشريك مجهول مسلوب الإرادة.

لم يحصل هذا ؟ لماذا يعمد الرجال حول العالم لكبت
النساء بهذه الطريقة؟

يحدث هذا بسبب الخوف، عندما يصبح جسد المرأة في
حالة مثارة يصعب جداً على الرجل الواحد إرضاءه وإشباعه
لأن المرأة متعددة الهزات والرجل وحيد الهزة.

يمكن لأي امرأة أن تقوم بسلسلة متتابعة من ثلاث هزات على الأقل ولا يستطيع الرجل القيام إلا بهزة واحدة، ومع هزة الرجل تكون المرأة مثارة ومستعدة للمزيد من الهزات.

وهنا المشكلة والصعوبة، وما الحل؟

تحتاج المرأة رجلاً آخر على الفور، ونعلم أن المجموعات الجنسية ممنوعة ومحظورة.

وعملنا عبر العالم على إيجاد مجتمعات أحادية الزواج فقد شعرنا أنه من الأفضل العمل على كبت المرأة.

لذلك في الحقيقة لا تعلم ثمانون بالمئة من النساء ما هي الهزة.

يمكن للمرأة إنجاب الأطفال... وهذا أمر مختلف، يمكن للمرأة إشباع الرجل وهذا أمر مختلف، أما حاجتها الرئيسية الذاتية فغير مشبعة.

فلذلك من الطبيعي أن ترى هذه الكآبة والمرارة،
والإحباط عند النساء في جميع أنحاء العالم.

حاجة المرأة الأساسية غير محققة ولا مشبعة.

يمكن لتناول الطعام أن يمنح متعة جنسية، لأن مركز
الجنس والضم يتصل كل منهما بالآخر.

ولهذا السبب تعتبر القبلية نشاطاً جنسياً، فإذا قبلت أحدهم
بعمق وحب سديدين فإنك تشعر من فورك بطاقة جنسية
تجتاحك.

وهذا عائد لأن الفم والجنس قطبان لطاقة واحدة.

لذلك عندما تعاني من الكبت والحرمان في الجنس تتجه
كل طاقة إلى الفم، عليك أن تأكل أي شيء أو أن تعلق
العلكة أو أي شيء آخر.

وإن لم يكن طعاماً وعلكاً فعليك بالاستمرار بالحديث والكلام. ذلك لأن الفم يتحرك بالكلام أيضاً

فإذا أنت أجبرت أحد أقطاب الطاقة على التوقف فلا بد للآخر من العمل لأن الطاقة يجب أن تتحرر ولا يمكنك استيعابها.

إذا تدفقت الطاقة الجنسية بشكل صحيح ومناسب عندها سيغدو كل شيء متناغماً ومتوافقاً.

ستعيش عندها في هناءة ونعيم وسيغمرك نوع من الرزانة.

وعندما تتكدس الطاقة الجنسية في مكان ما، فسيكون لذلك مضاعفات على كامل الجسد.

ومن الطبيعي أن تبدأ هذه المضاعفات بالرأس... لأن الرأس قطب والجنس قطب آخر... إنها قطبية.

مع الوقت يجب أن يبدأ الجنس بالتحول إلى مستويات أعلى.

تصبح أكثر قدرة على الإبداع والابتكار، كأن تبدع لوحة أو قصيدة، كأن تبدع بالعزف على آلة موسيقية.

إنه ليس كبتاً، إنه تعبير.

في الغرب وخاصة بعد أن أعلن فرويد مبادئه العجيبة، انتشرت فكرة ارتباط الجنس بالحياة، أي على الإنسان أن يبقى جنسياً طيلة حياته.

وبالتالي، عليك أن تبقى مولعاً بالجنس وحتى لو أصبحت في السبعين أو الثمانين من عمرك.

أما إذا فقدت الوله بالجنس فهذا يعني أنك فقدت الوله بالحياة، هذا معناه أن الحياة لم تعد بحاجة لك... هذا معناه أنك غير مفيد الآن.

إن فكرة تلازم الجنس والحياة عارية عن الصحة تماماً ولا أساس لها.

يتلازم الجنس والحياة في مراحل محددة، في الطفولة لا يوجد تلازم بين الجنس والحياة، أما في الشباب فهما متلازمان، وفي سن متأخرة فهما غير متلازمين ثانية.

للسن المتأخر جماله الخاص وكنوزه، كما للشباب جمال وكنوز.

ينضج الجنس في سن الرابعة عشرة.

هناك أربعة عشر عاماً بين الولادة والجنس، هناك مثلها تماماً عند النهاية الأخرى.

هناك أربعة عشر عاماً بين الجنس والموت .

وبالتالي: إذا كنت في الخامسة والستين وتلاشى الولع بالجنس طبيعياً... فهذا جميل.

الآن عليك أن تبدأ بالإعداد للرحلة الثانية... للشاطئ
الآخر، ربما أربعة عشرة أو خمسة عشر عاماً هي المتبقية...
ومع مرور الوقت عندما تصبح في الثمانين ستكون قد
رحلت.

مع الزمن يعطيك الجنس إشارة الرحيل، فعليك ان تصبح
مستعداً.

على الإنسان تجاوز الجنس يوماً ما، ولكن طريق تجاوز
الجنس تمر عبره، وإذا لم تستطع دخوله كما يجب
سيكون من الصعب عليك تجاوزه.

ولذلك ، فالمرور بالجنس جزء من تجاوزه.

عندما يكون الجنس مجرد دافع آلي وغير واع فيك فهذا
خطأ.

وتذكر: الجنس ليس خطأ، إخضاعه للآليات
والتقنيات هو الخطأ.